

بحار الأنوار

[64] وكان رضي الدين علي ره صاحب كرامات حكي لي بعضها وروى لي والدي ره عنه البعض الآخر. ومن ذلك جميع ما صنّفه الشيخ السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد (1) ورواه واجيز له روايته. وهذا الشيخ كان زاهدا ورعا. ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم (2) واجيز له روايته وقرأه على المشايخ، وهذا الشيخ كان فقيها عارفا بالاصولين، وكان الشيخ الاعظم خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وقد تقدم ذكره وزير السلطان هلاكو فأنفذه إلى العراق فحضر الحلة فاجتمع عنده فقهاء الحلة فأشار إلى الفقيه نجم الدين جعفر بن سعيد، وقال: من أعلم هؤلاء الجماعة؟ فقال له: كلهم فاضلون علماء، إن كان واحد منهم مبرزاً في فن كان الآخر مبرزاً في فن آخر، فقال من أعلمهم بالاصولين؟ فأشار إلى والدي سديد الدين يوسف بن المطهر وإلى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم، فقال: هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام واصل الفقه. فتكرر الفقيه يحيى بن سعيد وكتب إلى ابن عمه أبي القاسم يعتب عليه (1) _____

هو يحيى بن أحمد بن سعيد شيخنا الامام العلامة الورع القدوة وكان جامعاً لفنون العلم: الادبية والفقهية والاصولية وكان اروع الفضلاء وازهدهم - له تصانيف جامعة للفوائد منها كتاب الجامع للشرايع في الفقه وكتاب (المدخل) في اصول الفقه وغير ذلك مات في ذي الحجة سنة 690. أمل الامل ص 91 جامع الرواة ج 2 ص 325 - رجال ابن داود ص 372. (2) هو الفاضل الكامل المتقدم في الفقه والادب والاصولين محمد بن جهيم الاسدي الحلبي الملقب بمفيد الدين وهو الذي قد يعبر عنه في كتب الاجازات وغيرها بالمفيد بن الجهم والجهم الكلج في الوجه ولكن المشتهر في هذه الصيغة التصغير وقد اشير إلى درجة فضله الباهر في ذيل ترجمة استاد المحقق.. الروضات ص 570 - وفي الامل الامل ص 77: محمد بن جهيم الاسدي كان عالماً صدوقاً فقيها شاعراً وجيهاً أديباً يروى عن مشايخ المحقق كفخار بن معد وغيره وقال العلامة انه كان فقيها عارفاً بالاصولين.